

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الحقوق والعلوم التجارية

رسالة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية

تخصص اقتصاد دولي

بعنوان:

اثر تغيرات أسعار البترول على النمو الاقتصادي

الجزائر: 1995-2005

من إعداد الطالب:

بن زيدان حجاج

أعضاء لجنة المناقشة :

أ.د. بن حبيب عبد الرزاق

د. بن بوزيان محمد

د. عابد العـري

د. طويل احمد

جامعة تلمسان

جامعة تلمسان

جامعة مستغانم

جامعة تلمسان

رئيسـ

مشرفـ

ممتحنـ

ممتحنـ

الإهداء والتشكرات

بسم الله والحمد لله
الصلاة والسلام على رسول الله (ص)
إلى الوالدين الكريمين
إلى الإخوة والأخوات
إلى المؤطرين ، الأساتذة ، الزملاء والأصدقاء
إلى روح الشهداء الأبرار
إلى ابنائى: ادم إبراهيم و نوح شوقي
اهدي هذا العمل المتواضع

بن زيدان حاج

الفهرس

إهداء وتشكرات

الفهرس

الجداول

الأشكال

المقدمة العامة.....1

الجزء الأول: فهم النمو الاقتصادي

مقدمة.....7

I - 1: ماهية النمو الاقتصادي.....8

I - 1-1: تعاريف ومفاهيم حول النمو الاقتصادي.....8

I--2: أهمية و أسباب النمو الاقتصادي.....14

I - 1-3: طبيعة النمو الاقتصادي.....17

I-1-4: عوامل و مؤشرات قياس النمو الاقتصادي.....19

I-1-4-1: العوامل.....19

I-1-4-2: قياس النمو الاقتصادي.....23

I-2: مذاهب النمو الاقتصادي.....27

I-2-1: المدرسة الكلاسيكية.....28

I-1-2-1: نظرة آدم سميث للنمو الاقتصادي.....28

I-1-2-2: دافيد ريكاردو.....30

I-1-2-3: مالتوس و النمو الديمغرافي.....32

I-1-2-4: كارل ماركس.....34

I-1-2-5: شومبيتر و فكرة المنظم.....35

I-1-2-6: الفكر الكييزي للنمو الاقتصادي.....37

I-2-2: النظرة الحديثة للنمو الاقتصادي.....40

I-1-2-1: نظرية هارود دومار.....41

I-2-2-2: الفهم الكالدوري للنمو الاقتصادي.....45

I-2-2-3: الرد النيوكلاسيكي لصولو.....47

I-2-2-4: موضوع النمو لدى صوان و فن نيومن.....50

II-3: دالة الإنتاج ومصادر النمو.....55

I-3-1: عوامل الإنتاج.....57

I-3-2: دالة الإنتاج.....58

62.....	3-3-I: أشكال دوال الإنتاج.
63.....	1-3-3-I : دالة الإنتاج ذات العناصر المتكاملة
65.....	2-3-3-I : دالة الإنتاج لكوب دوقلاس.....
67.....	3-3-3-I: دالة الإنتاج ذات المرونة الثابتة
69.....	4-3-3-I: دالة إنتاج الطاقة.....
72.....	5-3-I : مصادر النمو الأخرى

الجزء الثاني: أسعار البترول وتغيراتها

76.....	مقدمة.....
77.....	1-II: التطور التاريخي لأسعار البترول.....
78.....	1-1-II: نظرة عن تاريخ أسعار البترول.....
79.....	1-1-1-II: السوق البترولية العالمية.....
90.....	2-1-1-II: سعر البترول.....
102.....	3-1-1-II أنواع أسعار البترول.....
115.....	II - 2-1 أطوار التسعير البترولي وثورة الأسعار
116.....	1II-2-1 التسعير البترولي في ظل الاحتكار المطلق
121.....	1II-2-2: التسعير البترولي ما بين 1950-1980
126.....	II - 3-2-1: التسعير البترولي في ظل المنافسة الحرة 1980-2000
130.....	II - 4-2-1: أطوار أسعار البترول وتغيراتها منذ 2000-2005.....
136.....	II - 2: عوامل التسعير البترولي.....
139.....	1II-2-1: العرض البترولي العالمي.....
145.....	II 2-2: الطلب البترولي العالمي.....
153.....	1II-3: آلية تحديد أسعار البترول والأعراض المصاحبة.....
154.....	II - 3-2: تقدير السعر البترولي على المدى القصير.....
158.....	II - 3-3: تقدير السعر النفطي على المدى المتوسط.....
162.....	II - 3-4: تحديد سعر النفط على المدى الطويل.....
166.....	II - 4: العلة الهولندية.....

الجزء الثالث: النمو الاقتصادي الجزائري

177.....	مقدمة.....
178.....	1-III: لحة تاريخية عن النمو الاقتصادي الجزائري.....
179.....	1-1-III: ظرف النمو الاقتصادي ما قبل التسعينات.....
203.....	1-2-III: الظرف الاقتصادي للجزائر بعد التسعينات.....
216.....	1II-2: البترول و النمو الاقتصادي الجزائري (1995-2005).....

217.....	III-2-1: أثر الصادرات على النمو الاقتصادي.
218.....	III-2-1-1: المتغيرات المفسرة للنمو الكلي.
221.....	III-2-1-2: إدخال قطاع المحروقات في النموذج.
223.....	III-2-1-3: الإنتاجية الحديثة لرأس المال في قطاع الصادرات.
229.....	III-2-2: الدراسة التحليلية للنمو الاقتصادي الجزائري 1995-2005.
269.....	الخاتمة العامة.
275.....	المراجع.

الجدول

الرقم	البيانات	الصفحة
1-I	مساهمة رأس المال والإنتاجية في النمو الاقتصادي	22
2-I	جدول إحصائي للوقع الاقتصادي العالمي سنة 2004	23
3-I	اللاستقرار لهاروود	44
4-I	تاريخ النمو الاقتصادي لدى بعض المفكرين	52
1-II	الطلب على البترول العالمي	77
2-II	العرض البترولي لدول أوبك 1995-2005	78
3-II	جدول تطور دخول الشركات الحرة والوطنية في السوق البترولية	82
4-II	جدول أسعار البترول 1950-1972	83
5-II	أسعار البترول الخام 1973-1981	83
6-II	جدول مقارنة أسعار البترول الخليج العربي وبتروك المكسيك 1950-1959	122
7-II	تطور الأسعار الرسمية الخام	125
8-II	انخفاض إنتاج البترول وظروف ذلك	126
9-II	مقارنة الأسعار الرسمية بالفورية 1971-1985	128
10-II	عوامل ارتفاع وانخفاض أسعار البترول على المدى البعيد	165
11-II	حصة البترول الخام ومشتقاته في صادرات الدول النفطية	167
1-III	الاستثمارات المنتجة وغير المنتجة 1962-1963	181
2-III	تطورات إنتاج البترول الجزائري 1960-1969	181
3-III	شكر الناتج المحلي الخام	183
4-III	مؤشرات عن دور الحكومة الجزائرية في تنشيط الإقتصاد	189
5-III	تغيرات إنتاج البترول الجزائري وأسعاره والعربي الخفيف 1970-1980	190
6-III	الناتج الوطني الخام للفرد 1972-1997	191
7-III	الميزان التجاري الجزائري 1963-1980	192
8-III	حصيلة عن الدين الخارجي وخدمة الدين 1982-1996	195
9-III	تطور حصة الجبائية البترولية 1976-1995	196
10-III	تطور الاستثمارات والناتج المحلي الخام	197
11-III	تقلبات أسعار البترول الجزائري وتغيرات إنتاجها البترولي 1983-1989	199
12-III	معدلات النمو الاقتصادي الجزائري 1980-1989	200
13-III	بعض المؤشرات الإقتصادية للجزائر 1981-1989	201
14-III	أرقام عن حالة تطور الدين الخارجي 1991-1994	208

209	حصة الدين وخدمات الدين في الصادرات والنتاج المحلي الخام 1990-1993	15-III
210	تطور معدلات النمو الاقتصادي الجزائري 1990-1998	16-III
210	وضع الخزينة العمومية ما بين 1993-1999	17-III
211	تغيرات أسعار خام الجزائر 1990 - 1995	18-III
212	بعض المؤشرات الاقتصادية للوضع الجزائري 1993-1997	19-III
227	تطور الصادرات والنتاج المحلي الخام 1989-1999	20-III
227	جدول بعض المتغيرات الإحصائية عن نمو الصادرات والنتاج المحلي الخام	21-III
228	أثر انخفاض سعر خام البرنت من 19 إلى 14 إلى سنة 1997	22-III
231	الأسعار المقدرة والمحقة للبترول الخام 1990-1994	23-III
232	تطور الناتج المحلي الخام ومكوناته 1996-1997	24-III
249	بعض المؤشرات الكلية للجزائر 1997-2001	25-III
251	أهم المؤشرات الاقتصادية للجزائر 1998-2003	26-III
257	مؤشرات اقتصادية كلية عن الاقتصاد الجزائري 2001-2005	27-III
259	أسعار أهم النفوط العالمية 1995-2005	28-III

الأشكال

الرقم	البيانات	الصفحة
1-I	دليل النمو الاقتصادي (مفتاح مستوى المعيشة)	12
2-I	أدوار النمو الاقتصادي	13
3-I	النول السائرة في طريق النمو مجمعة	15
4-I	بيان تطور الناتج المحلي الخام والعدد السكاني 2000-1700	16
5-I	شكل بياني لدورات طويلة المدى للتغير في التطور التكنولوجي	22
6-I	العلاقة بين عناصر النمو الاقتصادي في فكر مالتوس	33
7-I	نظرة كيتز لمكونات النمو الاقتصادي	39
8-I	نظام النمو الاقتصادي المتوازن لدى كالدور	46
9-I	أنواع التقارب الاقتصادي	49
10-I	الطريق المزدوج للاستهلاك لدى فن نيومن	52
11-I	العناصر الأساسية لدالة الإنتاج	64
12-I	دالة الإنتاج البترولي هو برت	71
1-II	هيكل الإيرادات العامة في البلدان العربية النفطية	76
2-II	مراحل تغيرات أسعار البترول 2005-1861	90
3-II	التداخل بين مختلف أنظمة أسعار البترول	103
4-II	تغير أسعار البترول وعلاقته بالإنتاج 1985-1973	106
5-II	تغيرات الأسعار الحقيقية والفورية للبترول 1985-1973	109
6-II	رهن المنتجات البترولية عبر الزمن	114
7-II	تقلبات أسعار البترول والإنتاج البترولي 1981-1971	129
8-II	خريطة كلفة استخراج خام البترول في العالم	130
9-II	الإنتاج وحصص الإنتاج لدول أوبك 2005	138
10-II	الاحتياطي البترولي العالمي وتقديرات إنتاج الدول 2005	141
11-II	عملية الموازنة بين العرض والطلب على البترول	142
12-II	منحنى علاقة النمو الاقتصادي بالطاقة	148
13-II	ظاهرة النمو الاقتصادي العالمي في ظل النمو والطلب البترولي	150
14-II	إنتاج دول أوبك وسعر خام البترول	158
15-II	آثار المداخيل البترولية على إنتاج السلع التبادلية وغير التبادلية	171
1-III	بيان معدل النمو عن نمو سلع مختلفة ما قبل 1970	182
2-III	النمو الديمغرافي الجزائري 2005-1960	187

188	التفسير البياني لأثر الإنفاق في نظرية العلة الهولندية	3-III
193	حصة الناتج البترولي في الاقتصاد الجزائري 2005-2000	4-III
194	النمو الاقتصادي الجزائري 2000-1967	5-III
258	وضع سعر البترول الخام 2005-2003	6-III
265	إنتاج وعرض الجزائر من بلند صحارى 2005-1985	7-III
266	بيان أهم المؤشرات الاقتصادية الكلية للجزائر 2005-1995	8-III

المقدمة العامة:

للبنترول أهمية في العالم، خاصة لدى الدول العربية المنتجة بسبب توفيره لإيرادات مالية ضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. إذ لعب البنترول دورا أساسيا في تحديد مسار وطبيعة النمو منذ أوائل السبعينات وحتى وقتنا الحاضر سواء في البلدان المنتجة المصدرة له أو المستوردة. فهو يعتبر سلعة إستراتيجية ومادة أساسية في:

- الصناعة
- مختلف أوجه النشاط الاقتصادي
- دفع عجلة النمو الاقتصادي

لا يحدث هذا إلا عند حسن استخدام الموارد الكبرى المتأتية عنه حين ترتفع أسعاره إلى ما دون المتوقع، حينها تسمى أزمة اقتصادية غير أنها فرصة اقتصادية بالنسبة للبلدان المنتجة . يعتبر سلعة هامة في التجارة الدولية ومصدر دخل رئيسي للدول المنتجة، بدرجة أقل بالنسبة للدول المستهلكة ذلك من خلال إيرادات الضرائب على استهلاكه وما شابه ذلك.

تتبع أهميته كسلعة من الفارق الكبير بين نفقات إنتاجه والأسعار التي يدفعها المستهلكون فيحسن مستوى ميزان المدفوعات، الخزينة العمومية ورصيد العملة الصعبة في الدول المنتجة. تمثل تجارة خام البنترول ومشتقاته نسبة مرتفعة من التجارة العالمية خاصة، مما يجعل لأي تغير في أسعاره أثرا كبيرا على الميزان التجاري، ثم على مستوى الأداء الاقتصادي لكل من الدول المصدرة والمستوردة وبالتالي النمو الاقتصادي الذي يتبرر في تحسن الناتج المحلي الخام و مستوى التوجيه الراشد للمواد المحصل عليها في تفعيل إنتاجية البلد.

تلعب التجارة دورا رئيسيا في حياة الأمم الاقتصادية والاجتماعية حيث تنشط النمو والتنمية من خلال تنظيم استغلال الموارد الاقتصادية. رغم تزايد أهمية دور التجارة العربية الخارجية منذ الخمسينات. الجزائر منذ الستينات إلا أن تطورها مع العالم الخارجي لم يتسارع إلا مع ارتفاع مستوى تصدير البنترول العربي -الجزائري- منذ بداية السبعينات.

زاد معدل نمو الصادرات الدول المنتجة للبنترول - الجزائر - بشكل كبير جدا بسبب ارتفاع أسعار البنترول، خاصة في الآونة الأخيرة منذ 2002. فحدث ارتفاع في حجم الإيرادات المالية التي أصبح بالإمكان تمويلها بفضل العوائد النفطية التي نرى لها أثرا كبيرا على الاقتصاد الوطني. هذا الوضع دعم سياسة الحكومة الجزائرية في فض المشاكل الاجتماعية محاولة خفض نسبة الفقر متناسية بذلك

إتاحة الفرصة للاقتصاد الوطني أن يجد ما يكمل النمو المؤقت بإنتاجية أخرى تكفل استمرارية النمو الاقتصادي.

إن معظم صادرات الدول المصدرة للبتروöl بشكل عام -الجزائر بشكل خاص -هي من الموارد الأولية تعتمد اعتمادا مباشرا على نمو الاقتصاد العالمي. ارتفاع أسعارها يحسن من موازينها ويزيد من إيرادات حكوماتها التي تقوم بدورها مستعملة هذه الإيرادات للتأثير على النشاطات الاقتصادية المختلفة. وبالتالي يستخدم قسط منها لاستيراد السلع الاستهلاكية والرأسمالية أو تمويل صناعات إحلالية وبناء صناعات موجهة نحو الأسواق الخارجية .

تبحث البلدان المصدرة للبتروöl -الجزائر - عن طرق لتحقيق انطلاقة في النمو الحقيقي وتسديد ما سبق من عثرات اقتصادية. إذ يخلص العديد من متتبعي التطور، التنمية والنمو الاقتصادي أن نجاحها أي تعزيز الاستثمار والنمو يكمن في انتهاج الاستراتيجيات التالية:

- الحفاظ على سياسيات سليمة للاقتصاد الكلي
- تحرير الأسواق المحلية وتشجيع المزيد من الإنتاج
- الدخول في الشراكات والتعاون الاقتصاديين
- السعي إلى التخصص ورفع نوعية وجودة المنتج- الجزائري- بما يوافق متطلبات العولمة
- تحسين الأداء المؤسسي على المستوى المحلي والدولي
- إشباع الرغبات المادية والمعنوية للمستهلك
- إيجاد مصداقية حقيقية فاعلة للتشريعات والآليات المخول لها التنفيذ
- إيجاد مناخ استثماري جذاب للرؤوس الأموال الأجنبية...

ساعدت العولمة على زيادة النمو والثروة في السنوات الأخيرة إلا أنها لم تفعل ذلك بالنسبة لكل القارات ولكل البلدان . ففي البلدان الأقل نموا خاصة البلدان المنتجة للبتروöl - الجزائر - تزايدت اختلالات توازن التنمية مما زاد التفاوت الطبقي ، الفساد والسوق الموازية على الرغم من التقدم الملموس الذي حققته كم من مرة وتحققه في الآونة الأخيرة في إيرادات و موازين مدفوعاتها بسبب ارتفاع أسعار البتروöl وتغيراته المتوالية. وقد تعددت علل ذلك وتناثرت في العالم من هنا وهناك، ضف إلى ذلك ملاحظة تحقيق الاستقرار في النمو بموجب عدة برامج مدعومة بالوفورات المالية الحاصلة على عقود بيع البتروöl إلا أنه يبقى ضعيفا مقارنة مع الإمكانيات والفرص المتاحة حيث أن درجة النجاح المحقق لم يبلغ نفس درجة نجاح الدول المستوردة للبتروöl في ظل تقلبات لأسعاره والأزمات المصاحبة لهذه التقلبات.

على سبيل المثال كان متوسط معدل النمو لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بسيطاً في الجزائر ما "بين 1970 و 1990 وبلغ في المغرب 1.5 % و 3.2 % في تونس، كما ارتفع معدل البطالة من 12 % عام 1990 إلى 18.8 % عام 2000 في الجزائر"¹. يرجع العديد حالة الجزائر إلى تواضع وتيرة الإصلاحات الهيكلية وضعف سياسات الاقتصاد الكلي التي أدت إلى مشاكل في ميزان المدفوعات و اختلالات مالية.

إن استمرار الأداء الحالي لاقتصاديات البلدان المنتجة للبترو -الجزائر - غير كافٍ للنمو التي تعتمد معظمها قسط كبير من صادراتها التي تكتنفها تداعيات ومستجدات عالمية مما قد يخلق اضطرابات في التوازن المالي والاجتماعي لأي منتج (مصدر).

مما سبق سرده يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف تؤثر تغيرات أسعار البترول على النمو الاقتصادي - الجزائري - ؟

من خلال هذه الإشكالية نطرح بعض التساؤلات المدعمة للموضوع كالآتي:
- لماذا هذا التواضع في النمو الاقتصادي رغم ذلك الجني المالي التي تحصل عليه الدول المنتجة للبترو -الجزائر -؟

- هل حقيقة أن النمو الاقتصادي الجزائري تابع للإيرادات البترولية؟

- ما هو موقع الاقتصاد الجزائري من تفسيرات نظرية العلة الهولندية ؟

نختم هذه الأسئلة بما جاء في المجلة الصادرة عن الصندوق النقد الدولي العدد الأول لسنة 2003 من مجلة Finance et développement حيث قال يوما ميجريل دي سيرفاتس سافيدار المؤلف الاسباني الشهير الذي كتب في القرن السادس عشر رواية دون كيشوت دي لمانشا :

"إن نعمة الثروة لا تتمثل في مجرد تملكها أو التبذير في الإنفاق ولكن في استخدامها بطريقة محكمة"

إذن أين الحكم الراشد في تسيير عائدات البترول لدى الجزائر ومسعاها لتحقيق نمو فعال؟

فرضيات البحث:

معالجة منا لهذا البحث وإجابة على ما سبق من أسئلة كإشكال نفترض بداية ما يلي:

- إن الفهم الصحيح للنمو وآلياته هو كفيل بتحقيق ما يصبو إليه الاقتصاد من نمو

- إن الحكم الراشد واقع وضرورة يوازيها الاستغلال والتوظيف الحسن لعائدات البترول، وخاصة في الفترات التي يراها الآخرون أنها أزمة كبيرة عندما تتصاعد أسعاره إلى ما فوق المعهود بيد أنها فرصة.

- حسن عملية التوقعات المستقبلية في تقلبات أسعار البترول وإيراداته يمكن من نهج السياسات و الاستراتيجية الناجعة لعملية النمو.

- النمو الاقتصادي الجزائري ليس بالضرورة تابع للتغيرات في أسعار البترول.

-توفير فرص بديلة عن البترول والسعي إلى التخصيص في ميادين أخرى تكون حامية للاقتصاد والتوازن الاجتماعي من أزمات فعلية لانخفاض حاد في أسعار البترول عندما يواجه البلد نفقات كبيرة وهو يواجهها حقيقة.

أدوات الدراسة:

كسابق الدراسات لهذا الموضوع وان لم تكن بنفس الربط المرجو منا نلجأ إلى ما يلي :

-الكتب والمقالات، دراسات مختلفة باللغة العربية

-الكتب،الدراسات ومقالات باللغة الفرنسية والانجليزية

رسائل الماجستير والدكتوراه التي تخص هذا الموضوع.إذ انه عند عملية البحث لم نصادف دراسة جامعية بهذا النوع من الربط إنما وجدنا كل موضوع مدروس منفصلا مثل دراسة النمو الاقتصادي لوحده وآخرون درسوا السوق البترولية في عمومها أو أسعار البترول بتغيراتها في عمومها.

-مراسلة الهيئات الوطنية والدولية التي يمكن أن تكفل لنا دعما لموضوعنا

-مواقع على الانترنت

-الجرائد ، المجلات المحلية و الأجنبية

منهج البحث:

انتهجنا في بحثنا هذا أسلوب وصفي تحليلي واستنتاجي من خلال معطيات إحصائية،وصفية، تحليلية و استنتاجية مع الاستدلال.حيث ندرس الفترة 1995 إلى 2005 من الأوقات التي استهدفت أسعار البترول تغيرات عديدة، غير أن هذه الفترة غير مفارقة لم سبق من فترات المخططات،البرامج،التوقعات و النتائج بأنواعها بالنسبة للجزائر.في هذه الفترة كمرجع لحقيقة النمو وضعف الاقتصاد في ظل توافر غير المضمون للثروة الباطنية إذ نجد نظرية العلة الهولندية أخذت هذا الوضع كقاعدة في تحليلاته، دراستها واستنتاجاتها.

تتبع في هذا العمل المنهج المذكور سالفًا بالاعتماد على مفاهيم، نظرات ورؤى اقتصادية لمحمل العناصر المؤلفة للموضوع من وجهة الاقتصاد الكلي بالاعتماد على إحصائيات وأرقام محلية ودولية في كافة المؤشرات الاقتصادية .فقسمنا عملنا هذا إلى ثلاث أجزاء وكل جزء يتضمن من الفصول ما يكفل الفهم الصحيح و الأقرب لهذه الدراسة.

في أول جزء عملنا على إعطاء فكرة شبه موسعة حول النمو الاقتصادي و حيثياته لأننا نرى في الفهم الصحيح لهذه الجزئية عامل من عوامل تحقيق الرفاه المعيشي للفرد .هذا بالتطرق إلى مفاهيم شاملة عن النمو الاقتصادي ثم إبراز أهم النظريات التي تكون هذه الظاهرة لنختم الجزء بأهم عناصره وعوامله.

في جزء ثاني تطرقنا لموضوع ذي صلة قوية .محققات النمو إذ أننا تطرقنا فيه إلى البترول كسلعة يحكمها قانون العرض والطلب و تلك الأسعار العديدة وغير المنتهية التي توفر للبلدان المنتجة ما يدعم خططها التنموية أو يهلك مسعاها. كان هذا في ثلاث فصول حيث نجد لتاريخ السلعة وتقلبات الأسعار موقع جد هام في هذه الجزئية مبرزين أهم الواجبات التي هي على عاتق الدول المنتجة- الجزائر- من فهم صحيح للسوق البترولية العالمية وعوامل تحقيق النمو الاقتصادي اثر توفر هذا المنتج الريعي.

في آخر جزء تطرقنا لما يهم أي دارس ومواطن لاقتصاد بلده من أوضاع وظروف فكان ذلك حول الجزائر. فعملنا على ربط موضوع النمو الاقتصادي وبتلك الثقافة الإنتاجية أحادية القطب التي تغذي الاقتصاد الوطني. رغم محاولة دراسة فترة قصيرة للموضوع إلا إن الترابط الاقتصادي لكل الفترات جعلنا نطلع عليه بإيجاز مع إظهار حالة الظرف الاقتصادي السائد في كل مرة. لنخلص في خاتمة نهائية إلى ضرورات النمو الاقتصادي الأمثل الذي يوجب على الدولة أن تسلك طريقه وفق الوفرة الربعية الحاصلة و العوز في الميزة النسبية لمنتوج محلي تحذوه الدولية.